جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية – كلية الآداب
قسم الجغرافية

العوامل المؤثرة في نمو السكان في الوطن العربي

– دراسة تحليلية –

بحث تقدمت به الطالبة (وعد كاظم حسن الشمري) إلى قسم الجغرافية

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في آداب الجغرافية

إشراف

أ . م. د. حمادي عباس حمادي

١٤٣٩ هـ

٢٠١٨ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا

إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة الحجرات الآية (١٣)

المـقـدمـــة

يعد النمو السكاني واحد من بين اهم التحديات التي تواجه الدول العربية فمسألة السكان تحتل اهمية خاصة وتعد واحدة من المشكلات الرئيسية التي تواجه الوطن العربي فهي مشكلة الجميع لا تقتصر ولا تتوقف على دولة بذاتها ولا حدود سياسية ولا فواصل اجتماعية فلا تظهر في اقليم او جماعة بشرية ولكنها تظهر داخل الدول كافة فالأبعاد الخاصة بالظاهرة السكانية وبالزيادة المطردة في اعداد السكان داخل الوطن العربي في ظل محدودية الموارد الطبيعية وهو ما يشكل بطبيعة الحال عائقا امام مسيرة التنمية التي تسعى الدول لتحقيقها(١).

ويؤدي العامل السكاني دوراً ايجابياً في حالة توافقه للموارد المختلفة للدول فإنه يمثل مصدراً للقوى العاملة التي تعتبر مصدرا للتنمية والانتاج فالعنصر البشري في كل المجتمعات يعد عنصرا هاما للإنتاج الذي بدونه لا يمكن اتمام العملية الانتاجية وبالتالي يؤثر ايجابيا على الوضع الاقتصادي فضلاً عن الجوانب الاخرى، ولكن الزيادة المستمرة للسكان في الوطن العربي تخطت متوسطات الانتاج ومتوسط المعدلات العالمية ويشكل هذا النمو مصاعب وتحديات حقيقية في وجه اسواق العمل العربية وتمثل ضغطاً على الموارد الطبيعية لذلك تسعى الدول العربية الى رسم سياسات تحد من هذه الظاهرة.

المبحث الأول

الاطار النظري

أولاً: مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث في تناول ظاهرة السكان من جانب النمو المتسارع في الوطن العربي مما شكل ضغطاً على الموارد الطبيعية والاقتصادية وكل ما يتعلق بحياة الانسان العربي وتشهد الدولة العربية حالة النمو السكاني التي باتت تؤرق صانع القرار لما تشكله من تحدي اما عمليات التقدم والنمو وخطط التنمية المستدامة المختلفة فتداخل العديد من العوامل وبروز العديد من الاسباب التي حولت السكان لحالة عائق امام عمليات التنمية مما جعل الباحث يتجه لدراسة وتناول تلك الظاهرة وانعكاساتها المختلفة في الوطن العربي.

ثانياً: فرضية البحث :

تتبلور الفرضية الرئيسية لدراسة في نمو السكان في الوطن العربي كون النمو السكان يعد عاملاً مؤثراً في سياسات الدولة التنموية وتعتبر عائقا وتحديا امام عمليات التنمية المختلفة.

ثالثاً: أهداف البحث :

تسعى الدراسة للحديث عما يلي:

- معرفة عناصر النمو السكاني في الوطن العربي.
- معرفة اتجاهات النمو السكاني في الوطن العربي.
- تسليط الضوء عن العوامل المؤثرة في النمو في الوطن العربي.

رابعاً: أهمية البحث :

تتشكل اهمية الدراسة في تناولها موضوع حيوي بات موضع اهتمام صناع القرار بظاهرة النمو السكاني إذ يعتبر عائقاً امام سياسة الدول كونها تؤثر على الموارد العامة فضلاً عن الطاقة البشرية التي تعد معوقاً اساسياً في سياسة اية دولة من دول الوطن العربي نظراً لكونها قوى عاملة ولكن في حالة ما تم الربط بين النمو السكاني وبين مشاريع التنمية المختلفة التي تخلف فرص عمل للطاقة البشرية ووجدنا تفاوتا بين معدلات الزيادة والمشاريع فهنا نلحظ اضعاف للجانب الاقتصادي عن ما يتركه هذا الامر على الجانب الاجتماعي والسياسي وغيرها ومن هنا تنشأ اهمية دراسة هذا الموضوع.

خامساً: الحدود المكانية والزمانية:

تشمل منطقة الدراسة دول الوطن العربي أما الحدود الزمانية للدراسة فمدة الدراسة تمتد من (١٩٩٠-٢٠١٧).

سادساً: المصطلحات والمفاهيم :

١. الخصوبة: يعبر عنها بمصطلح ((fatality)) ليشير إلى معدلات المواليد اي عدد الذين يولدون سنوياً لكل ألف من السيدات يسمى (معدل الخصوبة العام) أو عدد المواليد لكل انثى في فئة عمرية (يسمى معدل الخصوبة العمري).

٢. الهجرة : تعني بحركات السكان من مكان الاقامة او الموطن الاصلي الى موطن جذب بهدف تحتية هدف معين سواء هدف الاستقرار او هدف اقتصادي او سبب الكوارث والحروب.

٣. الوفيات: انها احد عناصر التغير السكاني (الوفيات – الولادات والهجرة) بغض النظر عن الاحصاءات او الطريقة التي جمعت بها هذه الاحصاءات حول الوفيات وفي غياب الهجرة تعد الوفيات اثر كبير في تأثيرها على دمج السكان وتركيبة النوعية من خلال فقدان احد الجنسين (الذكور – الاناث).

خريطة (١) الوطن العربي الحدود المكانية والزمانية

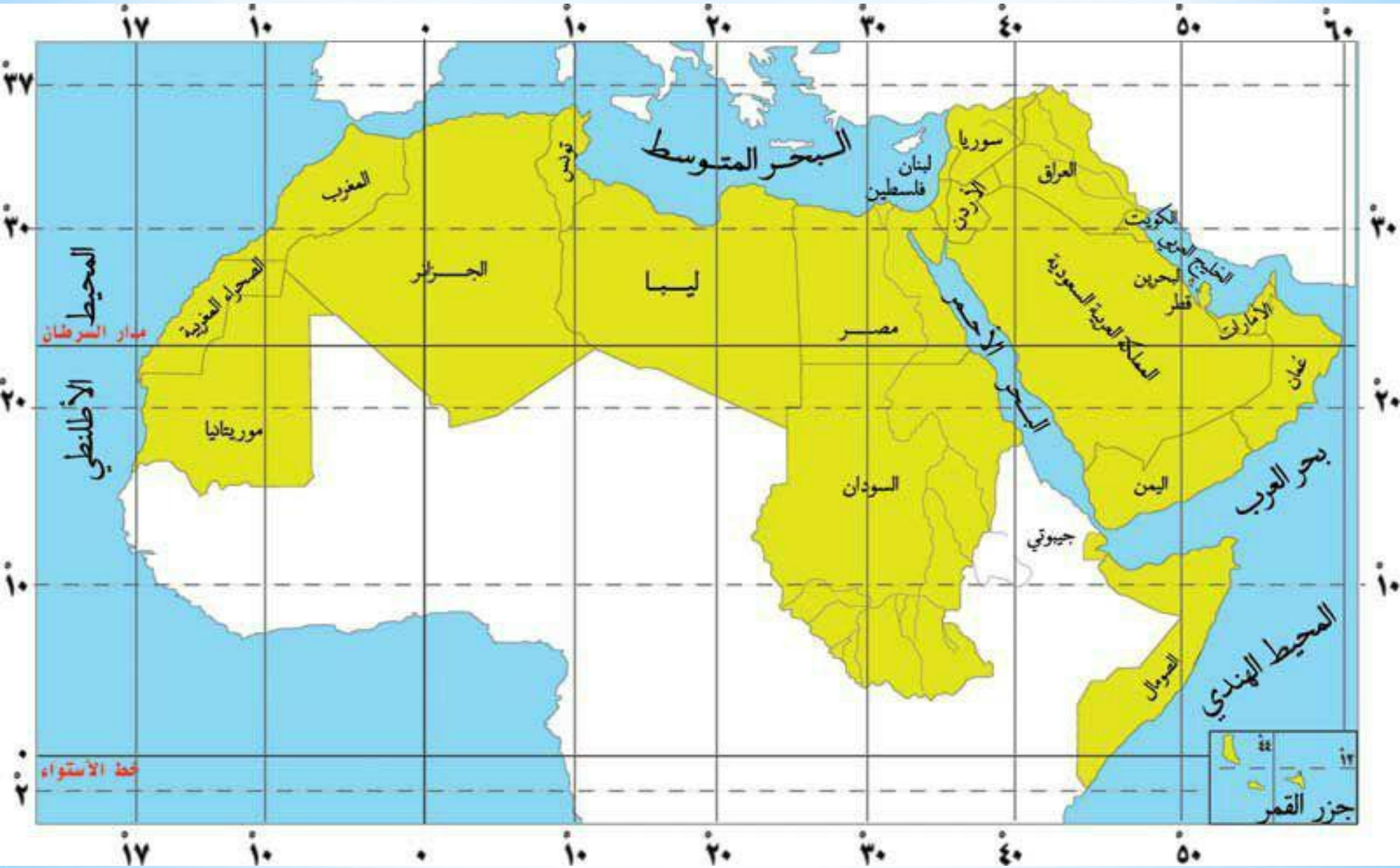

سابعاً : منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج التحليلي والذي يعتمد على تحليل طبيعة تلك الظاهرة وانعكاساتها المختلفة على واقع الدولة العربية فالنمو السكاني عامل مهم وتحدي كبير امام عمليات التنمية التي تسعى الدول لتحقيقها وتنفيذ سياساتها المختلفة وبالتالي فهو اقرب المعالجة الظاهرة محل الدراسة وتحليلها بما يخدم اهداف البحث.

المبحث الثاني

عناصر النمو السكاني في الوطن

يرتبط نمو السكان في العالم والوطن العربي على وجه الخصوص بعوامل ثلاثة منها الخصوبة والهجرة بنوعيها الداخلية والخارجية فضلاً عن الوفيات.

أولاً: الخصوبة:

يعد السكان ثروة الدولة البشرية التي تسكن ضمن حدودها ومساحتها ويتمتعون بمواطنتها ويطبقون ما تقرره قوانينها عليهم من واجبات ومالهم من حقوق ويدافعون عن ممتلكات هذه الدولة ويصونونها ويسندون سيادتها ومما تقدم نجد ان سكان المدن هم العامل الرئيس في تقدم الدول او تراجعها وهنا سنتوقف عند عناصر النمو السكاني ليتبين لنا ماهية هذا النمو وعناصره ·

تعد الخصوبة عنصر مهم من عناصر النمو السكاني الذي يمكن تسميته بديناميكية السكان وهو من الظواهر الديمغرافية ذات الاهمية البالغة التي تسعى الدراسة للتعرف على مكوناتها وحساب معدلاتها وامكانية التنبؤ بها ومدى تأثيرها على الحيز الجغرافي.

الجدول (١)

مستويات الخصوبة الكلية في اغلب دول الوطن العربي

الدولة	السنة	معدل الخصوبة الكلي
فلسطين	١٩٩٩م	٥,٩
اليمن	٢٠٠١م	٧,٢
الاردن	٢٠٠١م	٣,٦
العراق	٢٠٠١م	٥,٣
مصر	١٩٩٩م	٣,٩
تونس	٢٠٠١م	٣,٣
عمان	٢٠٠١م	٦,١
الجزائر	٢٠٠١م	٦,٤

جدول رقم (٢) يوضح معدلات الخصوبة و وفيات الاطفال الرضع والزيادة ومتوسط العمر ونسبة التحضر ومعدل دخل الفرد في الاقطار العربية عام (١٩٩٧).

الرقم	اسم الدولة	معدل الزيادة الطبيعية	معدل الخصوبة للمرأة العربية	معدل وفيات الاطفال الرضع بالألف	متوسط العمر سنة	نسبة التحضر	معدل دخل الفرد في السنة
١	البحرين	%٢	٣ أفراد	١٩	٧٢	%٨٨	٧٨٤٠
٢	الاردن	%٣٣	٥,٦ أفراد	٣٦	٦٨	%٧٨	١٥١٠
٣	السلطة الفلسطينية	%٤٤	٦,٤ افراد	٣٠	٧٢	——	——
٤	فلسطين المحتلة	%١,٥	٢,٩ افراد	٧,٢	٧٧	%٩٠	١٥٩٢٠
٥	الامارات العربية	%١,٨	٣,٨ افراد	١٩	٧٤	%٨٢	١٧٤٠٠
٦	سوريا	%٢,٨	٤,٧ افراد	٣٧	٦٧	%٥١	١١٢
٧	العراق	%٣,٨	٥,٧ افراد	١٢٧	٥٩	%٧٠	——
٨	عمان	%٣,٤	٦,٢ افراد	٢٧	٧١	%٧٢	٤٨٢٠
٩	قطر	%١,٧	٤,٣ افراد	٢٠	٧٣	%٩١	١١٦٠٠
١٠	الكويت	%٢,٢	٣,١ افراد	١٣	٧٥	%٩٦	١٧٣٩٠
١١	لبنان	%٢,٢	٣,٢ افراد	٣٧	٧٠	%٧٨	٣٦٦٠
١٢	السعودية	%٣,١	٦,٤ افراد	٢٩	٧٠	%٨٠	٧٠٤٠
١٣	اليمن	%٣,٥	٧,٢ افراد	٧٩	٥٩	%٢٥	٣٦٠

ثانياً: الهجرة :

تناقش الكثير من المؤتمرات الدولية والاقليمية المعنية بالشؤون السياسية والاجتماعية والاقتصادية قضية الهجرة بجميع ابعادها. فقد اصبح موضوع الهجرة موضوعا مؤثرا في مسار انتخابات كثير من الدول ، وفي السياسة الخارجية وفيما يتعلق بمبادئ الدول وقيمها.

كما اصبح هذا الموضوع حديث الساعة في المنتديات الشعبية والرسمية الاقليمية والدولية بدأ من منتدى دافوس وانتهاء بمنتدى الدوحة للديمقراطية (والذي انتهت نسخته العاشرة في مطلع يونيو٢٠١٠) وقضية الهجرة مرتبطة بقضايا اخرى كالفقر ، الحروب والنزاعات المسلحة ، انحسار مستوى الحريات العامة، الاوضاع السياسية والاقتصادية المتردية في كثير من بلدان العالم الثالث واخيراً وليس اخرا العولمة وما افرزته من متغيرات علمية وتكنولوجية جمة رمت بظلالها على مجتمعات العالم كافة فخلقت ما يشبه مجتمع القرية الصغيرة بكل ما في مجتمعات القرى من متناقضات، كما افرزت عوامل عدة ادت الى تخلخل سكاني هائل وبالتالي هجرة داخلية وخارجية واذا كانت الهجرة تسبب اصلاً مشاكل عويصة بالنسبة للمجتمعات المتقدمة وذات الكثافة السكانية العالية بكل ما تجلبه تلك الهجرات من تنافس على فرص العمل المتاحة ، وتأثير على الهويات القومية ، وقضية استيعاب المهاجرين الجدد وادماجهم في داخل المجتمعات التي نزحوا اليها فيما بالك بالمجتمعات التي يمثل سكانها اقلية ولديها اجندة كبيرة على رأسها الحفاظ على مكوناتها التراثية وثقافتها الوطنية وغير ذلك من مفردات مرتبطة بالخلخل السكاني.

ثالثاً: الوفيات:

إن النمو السكاني بأبسط معانيه الفرق بين معدل المواليد ومعدل الوفيات، ويعرف هذا الفرق باسم ((الزيادة الطبيعية)) فعندما يولد ٣٥ طفلاً وتحدث ١٠ وفيات بين كل ١٠٠٠ نسمة سنوياً يتزايد عدد السكان بمعدل ٢٥ لكل ١٠٠٠ نسمة او ٢,٥% والسبيل الاخر لفهم معدلات النمو السكاني هو من حيث وقت التضاعف أي الوقت الذي يستغرقه السكان ليتضاعف عددهم بمعدل النمو الحالي، فإذا كان عـــدد السكان ينمو بمعدل قدره ٢,٥% فيتضاعفون في غضون ٢٨ سنة تقريباً(١). والمقصود بنمو السكان هو تغيرهم من الاقل الى الاكثر وقد يجوز ان يكون التغير من الاكثر الى الاقل ويعتمد تغير السكان على حالتين :

الحالة الاولى: وهي تغير السكان الطبيعي المقصود به تزايد السكان او تناقصهم بفعل الولادات والوفيات.

الحالة الثانية: هي تغير السكان الميكانيكي ويقصد به تزايد السكان او تناقصهم بفعل الهجرة من والى البلد او المنطقة التي يسكنوها وبالنسبة الى العراق نجد انه ما يزال في دور النمو الذي سيستمر الى مدة من الزمن غير قصيرة، ويمكن ان نصف هذا بالنمو السريع وذلك بمقارنته مع كثير من الدول المتقدمة والمتحضرة في العالم كدول اوروبا الغربية وامريكا الشمالية واليابان واستراليا التي تنخفض فيها معدلات نمو السكان بشكل كبير في عدد من دول الوطن العربي ومنها العراق في حين دور الشباب والحيوية وانهم يمرون بالمرحلة الثانية من مراحل النمو السكاني وهذه المرحلة تتصف بنسبة عالية من الولادات وقلة في نسبة الوفيات نتيجة السيطرة على انتشار الاوبئة وارتفاع مستوى الخدمات الصحية وتحسن ظروف المعيشة (٢).

وقد مرت بعض الدول العربية ومنها النامية التي قطع معظمها اشواطاً في التطور الصحي والعلمي والثقافي نمواً في حجم سكانها.

جدول (٣)

تطور أعداد السكان في العراق وليبيا ومعدل نموهم للمدة)١٩٧٧ – ٢٠٠٧)–(١٩٩٥–٢٠٠٦)

السنوات	عدد سكان العراق	نسبة النمو %
١٩٩٧	٢٢٠٢٦٢٤٤	٣,٠٤
٢٠٠٧	٢٩٦٨٢٠٨١	٣,٠٢
السنوات	عدد سكان ليبيا	نسبة النمو %
١٩٩٥	٤,٣٨٩,٧٣٩	٦,١
٢٠٠٦	٥,٣٢٣,٩٩١	٧,٢

جدول (٤) معدل الولادات والوفيات في الوطن العربي (١٩٦٥-١٩٨٠)

القطر	معدل الولادات	معدل الوفيات	معدل الزيادة الطبيعية
مصر	٣,٩	١,١	٣,٨
ليبيا	٤,٦	١,٥	٣,١
تونس	٤,٤	١,٤	٣,٠
الجزائر	٤,٧	١,٥	٣,٣
المملكة المغربية	٤,٥	١,٦	٢,٦
موريتانيا	٥,٠	٣,٣	٢,٧
السودان	٤,٩	١,٩	٣,٠
الصومال	٤,٨	١,٨	٣,٠
سوريا	٤,٥	١,٥	٣,٠
لبنان	٣,٨	٠,٤	٢,٤
الاردن	٣,٥	١,٥	٢,٠
فلسطين			
العراق	٤,٧	١,٤	٣,٣
الكويت	٤,٩	٠,٧	٤،،٤
البحرين	٤,٧	٠,٩	٣,٨
قطر	٥,٠	١,٩	٢,٩
الامارات العربية	١٥٠	٣,٠	٣,٠
عمان	٤,٩	٣,٠	٢,٩
السعودية	٤,٩	٣,٣	٢,٦
اليمن الشمالي	٢,٨	٣,٣	٢,٥
اليمن الجنوبي	٥,٠	٣,٣	٢,٧
الوطن العربي	٤,٦	١,٦	٣,٠

المبحث الثالث

العوامل المؤثرة في نمو السكان في الوطن العربي

تنقسم العوامل التي تؤثر في نمو عدد السكان في الوطن العربي على ثلاثة عوامل رئيسة تلعب دورا فعالا في زيادة السكان على مستوى الوطن العربي ولهذا سأتحدث عن هذه العوامل وفق ما يلي:-

اولاً: مجموعة العوامل الاقتصادية:

يقع تحت هذا العامل جوانب سياسية ولدت كوارث اقتصادية مرت على الوطن العربي ومنها الحصار الاقتصادي على العراق الذي استمر لمدة ١٣ عاما من غير أي رؤية انسانية فضلا عن فشل برنامج النفط مقابل الغذاء وهذا الامر الذي يعد مثالا ولكن قد يولد ضعف في قوة العمل المستقبلية للدول العربية على وجه العموم مما يولد سوء الأوضاع والتدهور الشديد بسبب الواقع المرير الذي تعانيه مختلف القطاعات الاقتصادية للوطن العربي وهو الامر قد يرتبط بأخطاء الانظمة السياسية لدول الوطن العربي وهذه الأخطاء اثرت على جوانب الحياة كافة وبمفاصل الحياة جميعها كون العامل الاقتصادي يعد ذراعا لحياة الانسان العربي .

ثانيا: مجموعة العوامل الاجتماعية :

تؤدي العوامل الاجتماعية أثرها الفاعل في زيادة حجم السكان بحيث يكون متوازيا من حيث الكم مع حجم الموارد الطبيعية التي يتمتع بها المجتمع فاذا كانت العوامل الاجتماعية مشجعة على الانجاب فان هذا لابد ان يؤدي الى زيادة معدلات النمو السكاني اما اذا كانت العوامل الاجتماعية المسؤولة عن زيادة حجم السكان غير مشجع فان هذا لابد ان يقلص معدلات النمو السكاني , وبالتالي لا ينمو السكان الا قليلا علما ان العوامل الاجتماعية المؤثرة في التنمية الكمية للسكان لا تتعلق بالأفراد انفسهم بل تتعلق بالمعطيات الاجتماعية والحضارية المحيطة بهم كالعادات والتقاليد الاجتماعية والخدمات التي يمكن ان تقدمها الدول لهم فضلا عن الموارد المالية التي تتمتع بها الاسرة والقيم الاجتماعية التي يحملها المجتمع ازاء الانجاب و زيادة السكان فحتى لوكان الفرد يحمل القيم الايجابية نحو الانجاب وان ظروفه الذاتية مشجع على الانجاب فانه لا يسير باتجاه انجاب الذرية وزيادة حجم اسرته لان هناك عوامل اجتماعية وحضارية محيطة به تمنعه من انجاب عدد كبير من الاطفال (١) .

وبعد هذه المقدمة البسيطة سأذهب للحديث العوامل الاجتماعية المؤثرة بالنمو السكاني ومدى تأثير هذا العامل المهم في النمو السكاني ان هناك عوامل اجتماعية تساعد على زيادة النمو السكاني ولعل من اهم هذه العوامل ما يلي :-

أولاً: القيم الاجتماعية المشجعة على الانجاب

ثانياً: الموارد المالية عند الاسرة

ثالثاً: الزواج المبكر والانجاب

ثالثاً : مجموعة العوامل الديموغرافية:

تؤثر العوامل الديمغرافية المتمثلة في المواليد والوفيات او الزيادة الطبيعية على نمو السكان ومن ثم زيادة تركيزهم او انخفاض كثافتهم، فالتباين في معدلات المواليد بين المناطق الجغرافية يؤدي خلال فترة من الزمن إلى تغير في توزيع السكان نتيجة تزايد أعداد السكان أو تناقصهم في تلك المناطق كذلك فإن التقدم التقني الهائل التي حقق الانسان خلال القرن العشرين مكن الانسان وخاصة في الاقاليم المتقدمة من العيش في اي مكان بصرف النظر عن الظروف القاسية، وتبقى رغبات الانسان وميوله مهمة ايضاً في الجزائر تشير البيانات الى ان كثافة السكان كانت بمعدل ٤,٤ نسمة في الكيلومتر المربع الواحد ، إلا ان توزيعهم اختلف من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب ، فأغلب السكان كانوا يسكنون المناطق الشمالية في مساحة تبلغ ٣٥٠ الف كلم مربع، واما البقية فتسكن واحات المناطق الصحراوية ، ثم ان عدد السكان يقل كلما اتجهنا من الشرق الى الغرب، حيث ان نصفهم تقريباً كانوا يسكنون منطقة قسطنطينية ، على عكس الاوروبيين الذين يتواجد قسم كبير منهم في منطقة وهران والعاصمة حيث ان تركز السكان الجزائريين في المنطقة الشرقية يرى البعض انه يعود لعاملين اساسهما استعماري وهما:

١. أن الاوروبيين استولوا على كل السهول الساحلية الخصبة ودفعوا بالجزائريين الى المناطق الفقيرة والجبلية.

٢. ان عامل مقاومة الاستعمار والتحصن في الجبال ضد اخطاره[١]. ويتضح مما تقدم أن التحول الديمغرافي هو الانتقال من حالة ارتفاع معدلات الخصوبة والوفاة الى انخفاض معدلات الخصوبة والوفاة وهناك من يعرفه على انه الانتقال من نظام تقليدي للتوازن الديمغرافي حيث تكون معدلات الولادات والوفيات في مستويات اعلى الى نظام عصري للتوازن الديمغرافي تكون فيه معدلات الولادات والوفيات في مستويات أدنى.

ويمكن تتبع تطور التحول الديموغرافي من خلال ثلاثة مراحل هي:

المرحلة الاولى: وفيها تفترض النظرية أن هناك توازناً في حجم السكان عند معدلات زيادة طبيعية منخفضة ناتجة عن ارتفاع معدلات الخصوبة والوفيات، غير انه بمرور الوقت تأخذ الوفيات في الانخفاض بسبب تحسين الظروف الصحية، في حين تبقى مستويات الخصوبة مرتفعة على ما هي عليه، فيحدث اختلال في توازن المرحلة الاولى هو ما يدفع بالمجتمع نحو مرحلة ثانية.

المرحلة الثانية: في هذه المرحلة يحدث نمو سكاني سريع ناجم عن عدم التوازن بين أنماط انخفاض معدلات المواليد ومعدلات الوفيات، حيث يكون انخفاض معدلات الوفيات اكبر من انخفاض معدلات المواليد وهو ما يدفع بالنمو السكاني نحو الزيادة.

المرحلة الثالثة: في هذه المرحلة يأخذ أفراد المجتمع في محاولة التحكم في مستويات المواليد (استجابة لانخفاض معدلات الوفيات) ، مما يدفع بحجم السكان بصورة مستمرة نحو التوازن عند المستويات المنخفضة من الوفيات. وهناك فترة تأخير بين انخفاض معدلات الخصوبة وانخفاض معدلات الوفيات، وان هذه الفترة تستمر الى الحد الذي تتغير فيه الظروف الاجتماعية التقليدية وكذلك الظروف الاقتصادية وتتغير السياسات التي تشجع المستويات المرتفعة من الخصوبة ·

الاستنتاجات:

١. إن نمو سكان الوطن العربي في منطقة وينخفض في أخرى هو خير دليل على عدم وجود سياسة سكانية تخدم مصلحة الفرد العربي.

٢. شهد الوطن العربي عدم استقرار بنمو السكان في الحقب الاخيرة بسبب الحروب وما صاحبها من تهجير وتشريد.

٣. إن تطبيق أي سياسة سكانية ولاسيما ما يتعلق منها بالنمو السكاني يتطلب وجود ظروف ملائمة لذلك، والنمو يتأثر بعدة مؤثرات اجتماعية واقتصادية وبيئية يصعب تغييرها بسهولة وعلى مدى قصير، لذلك يلاحظ إن تغير نمو السكان في العراق لم يكن كبيراً على الرغم من تغير السياسة السكانية فيه وذلك لعدم وجود تغيرات واضحة في العوامل المؤثرة فيه، فعلى سبيل المثال ان السياسة السكانية الحالية القائمة على عدم التدخل في نمو السكان او الانجاب قد لا يؤدي الى زيادة عدد السكان بل قد يكون العكس إذ تعمل على تخفيضه، ولكن معظم الظروف الموجودة تساعد على رفع الانجاب مثل انخفاض مستوى التعليم ولاسيما تعليم المرأة وانخفاض مستوى الثقافة الانجابية وسيادة القيم المجعة على زيادة الانجاب ولاسيما في الريف.

٤. تلعب عناصر النمو السكان العامل الرئيس في نمو السكان بمنطقة دون اخرى.

التوصيات:

١. ينبغي تأسيس هيئة أو دائرة تتابع الواقع الجغرافي وتأثيره في السكان وتقديم الخدمات وتصحيح الاخطاء التي جعلت نمو سكاني بمنطقة دون اخرى.

٢. تحديد لجان مختصة لمتابعة سكن سكان المناطق التي فيها الحروب والتهجير بغية تصحيح انتشار السكان ومحاولة للمساوات بين سكان كل منطقة.

٣. ينبغي التوسع في نشر مكاتب الصحة الانجابية وتنظيم المجتمعات العربية بحضره وريفيه، وتوفير جميع مستلزمات الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة إذ أن لها دوراً فعالاً وكبيراً في تحقيق معدل انجاب مرغوب فيه، والعمل على تشديد الرقابة على دخول وسائل منع الحمل وحصراً استيرادها بوزارة الصحة ومن المناشئ العالمية الموثوقة بها لما له من اثر كبير في صحة المجتمع.

٤. توظيف عناصر النمو بصورة ايجابية لتحقيق نمو يتناسب وطبيعة الواقع العربي كي لا يؤثر على العامل الاقتصادي والاجتماعي وغيره.